المجلة العلمية للتكنولوجيا وعلوم الاعاقة
ISSN: 2682-2873
The Online ISSN : 2682-4256
المجلد06/العـدد: 01 (مارس2024)، ص ص 103 - 129

تأثير عمل الصحفيات في غرف الأخبار في مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية

The impact of the work of female journalists in the newsrooms of the Jordanian Radio and Television Corporation

أ.د/ عبد الرزاق الدليمي[1] ، مالك العزه[2]

١ كلية الخوارزمي الجامعية التقنية، الأردن، *Email : abedd2005@gmail.com*

٢ كلية الخوارزمي الجامعية التقنية، الأردن ، *Email : ma.azzah@khawarizmi.edu.jo*

تاريخ الاستلام: 2023/12/27 تاريخ القبول: 2024/02/03 تاريخ النشر: 2024/03/20

Doi: 10.21608/SKJE.2024.355211

مستخلص البحث

يهدف هذا البحث الى تقصي حضور المرأة الصحفية ودورها في غرف الاخبار سيما في القنوات الرسمية التلفزيونية، إن فهم دور المرأة الصحفية في غرفة الأخبار يتضمن تتبع تغيير وجهات النظر والتصورات والتحول من الإجماع الأولي على أن الدور الصحفي الوحيد للمرأة هو الكتابة "بلمسة نسائية" عن النساء، للقراء من النساء، إلى المطالبة بأنه يجب السماح للنساء بإنتاج نفس الشيء. أخبار غير مميزة مثل الرجال. وأصبح الادعاء أن النماذج النسائية –الأقسام النسائية أو غيرها من المواد المخصصة للجمهور النسائي ، وأن هناك حاجة للنساء لإنتاج صحافة أفضل وأكثر مهنية وأخلاقية. لا تزال المعايير المزدوجة بين الجنسين والسقف الزجاجي يعيقان ترقية المرأة إلى مناصب رئيسية في صنع القرار والحوكمة في المؤسسات الإخبارية المطبوعة والمسموعة والمسموعة. وتوصل البحث الى نتائج تشير بشكل مباشر او غير مباشر الى تأكيد وجود اشكالية في موضوع دورهن المحدود في غرف الاخبار وقدم الباحثان عدد من التوصيات والمقترحات لتوفير بيئة افضل لعمل المرأة الصحفية ودورها في غرف الاخبار سواء في تلفزيون الاردن الرسمي او القنوات المشابهه له.

الكلمات المفتاحية: التأثير؛الصحفيات؛غرف الاخبار؛ التلفزيون الاردني.

المؤلف المرسل: عبد الرزاق الدليمي، *Email : abedd2005@gmail.com*

Abstract:

This research aims to investigate the presence and role of women journalists in newsrooms, especially in official television channels. Understanding the role of women journalists in the newsroom includes tracking changing views and perceptions and shifting from the initial consensus that the only journalistic role for women is to write "with a feminine touch" about women. , for female readers, to demand that women should be allowed to produce the same. Undistinguished news like men. The claim became that female models – women's sections or other materials intended for a female audience, and that there was a need for women to produce better, more professional and ethical journalism. Gender double standards and the glass ceiling continue to hinder the promotion of women to key decision-making and governance positions in print, broadcast and broadcast news organizations. Moreover, women are far from enjoying equality in the context of the Internet. In order to achieve the objectives of the research, a questionnaire was designed and distributed to female journalists working in the newsroom of the official Jordanian television. The research reached results that directly or indirectly indicate the existence of a problem in The subject of their limited role in newsrooms. The researchers presented a number of recommendations and proposals to provide a better environment for the work of women journalists and their role in newsrooms, whether on the official Jordan Television or similar channels.

Keywords: influence, female journalists, newsrooms, Jordanian television.

مقدمة :

وصفت الأبحاث والدراسات حول العالم الرحلة المهنية للصحفيات في استعارتين: السقف الزجاجي والمتاهة. تشير هذه الاستعارات إلى أن آفاق مهنة المرأة في الصحافة قاتمة لأنها تواجه تحديات مختلفة ليس فقط من المجتمع ولكن أيضًا من المؤسسات الإعلامية التي تعمل بها -.تنطبق استعارة السقف الزجاجي على الصحفيات اللاتي يتعثرن في صعودهن إلى القمة، في حين تشير استعارة المتاهة إلى أولئك الذين يواجهون تحديات في كل خطوة من حياتهم المهنية. ومع ذلك، فإن بحثًا جديدًا من

إندونيسيا، حيث أنا جزء من فريق البحث، يرسم صورة أكثر قوة لمهنة الصحفيات في ثالث أكبر ديمقراطية في العالم.(https://phys.org/news/2021).

أجرى فريق البحث مقابلات مع ٢٥٨ صحفية في ١١٨ مؤسسة إعلامية، منتشرة في ٣٠ مقاطعة. ما يقرب من ٦٠٪ منهم يشغلون مناصب إشرافية وإدارية. وبالاعتماد على الأفكار المستمدة من هذه المقابلات، يقدم البحث استعارة جديدة لوصف الرحلة المهنية للصحفيات في إندونيسيا. إنهم في رحلة على متن قطار الملاهي: إنه أمر صعب ومثير للخوف، لكن البعض يستمتع بالرحلة.

إن الدراسة مهمة لأنها توفر فهماً بديلاً لعمل الصحفيات في السياقات غير الغربية. تميل الدراسات في دول العالم الثالث ومنها منطقة جنوب شرق آسيا إلى اعتماد إطار غربي لتحليل ظاهرة القيادة النسائية في المؤسسات الإعلامية. ولا تقدم هذه الدراسة دراسة شاملة من أكبر ديمقراطية في جنوب شرق آسيا فحسب، بل تقدم أيضًا منظورًا جديدًا في مجال المرأة. وقالت: "القيادات وإدارة وسائل الإعلام ودراسة النوع الاجتماعي ،في بحثنا هذا نلقي الضوء على الفكرة التقليدية القائلة بأن الصحفيات لا حول لهن ولا قوة في عالم يهيمن عليه الذكور. ويوضح كيف يمكن للنساء الرائدات في غرف الأخبار أن يلعبن دورًا رئيسيًا في تعزيز المساواة بين الجنسين في المؤسسات الإعلامية الواعدة..(https://theconversation.com)

وهذا لا يعني أنه داخل غرفة الأخبار، لا يتم تقسيم النوع الاجتماعي أولاً، مما جعل مصالح النساء والرجال متعارضة، ثم ادعى أنه غير ذي صلة. ويشير الباحثون النسويون إلى أنه مع مرور الوقت، حاول الرجال باستمرار حماية وضعهم ووظائفهم ورواتبهم، وفشلوا في الاعتراف بكيفية إنشاء الصحافة كمنطقة ذكورية ذات قيم "رجولية" وثقافة تحرم النساء، وخاصة النساء. الأمهات، مع تقاليد ساعات العمل الطويلة وغير المنتظمة ونقص رعاية الأطفال.

إن فهم دور النوع الاجتماعي في غرفة الأخبار يتضمن تتبع التحول من الإجماع الأولي على أن الدور الصحفي الوحيد للمرأة هو الكتابة "بلمسة نسائية" عن النساء، للقراء من النساء، إلى المطالبة بأنه يجب السماح للنساء بإنتاج نفس الشيء. أخبار غير مميزة مثل الرجال. وأصبح الادعاء أن النماذج النسائية – الأقسام النسائية أو غيرها من المواد المخصصة للجمهور النسائي – تمثل الأحياء الفقيرة المهنية، وأن هناك حاجة

للنساء لإنتاج صحافة أفضل وأكثر أخلاقية. وهذا يعني أنه داخل غرفة الأخبار، تم تقسيم النوع الاجتماعي أولاً، مما جعل مصالح النساء والرجال متعارضة، ثم ادعى أنه غير ذي صلة. ويشير الباحثون النسويون إلى أنه مع مرور الوقت، حاول الرجال باستمرار حماية وضعهم ووظائفهم ورواتبهم، وفشلوا في الاعتراف بكيفية إنشاء الصحافة كمنطقة ذكورية ذات قيم "رجولية" وثقافة تحرم النساء، وخاصة النساء. الأمهات، مع تقاليد ساعات العمل الطويلة وغير المنتظمة ونقص رعاية الأطفال.

هناك قناعات لدى كثير من المهتمين بأن النساء مازلن متمركزات في وسائل الإعلام ذات المكانة المتدنية فهم يهيمنون على المجتمع، والبلدات الصغيرة، والمنظمات الإخبارية الإقليمية، وينتجون "أخباراً ناعمة"، وقصصاً ومقالات ذات اهتمام إنساني. ولا يزال الرجال يهيمنون، على الرغم من أنهم لا يحتكرون، معظم المجالات ذات المكانة العالية في إنتاج الأخبار، وخاصة السياسة والأعمال، فضلا عن مجال الرياضة المربح والشعبي، وهو مجال جنساني ومتحيز جنسيا إلى حد كبير[1]. إن المجال الأكثر وضوحًا بين الجنسين هو المراسلات الحربية. يتم الحكم على النساء اللاتي يبلغن عن الحرب والصراع بمعايير مختلفة تمامًا عن الرجال. وعلى وجه الخصوص، يتم إدانة الأمهات عندما يذهبن إلى مناطق الصراع الخطيرة، على الرغم من أن الآباء الذين يغطون الحرب ما زالوا محصنين إلى حد كبير من الانتقادات العامة.

كذلك تواجه مراسلات الحرب مخاطر كبيرة للعنف والتحرش الجنسي، على الرغم من أن النساء اللاتي تعرضن لاعتداءات جنسية نادرًا ما يخبرن المشرفين عليهن ربما خوفًا من سحبهن من المهمة.

[1] هي الطريقة التي يختبر بها الناس ويعبرون عن أنفسهم جنسيًا يشمل ذلك المشاعر والسلوكيات البيولوجية، أو الجنسية، أو الجسدية، أو العاطفية، أو الاجتماعية، أو الروحانية. لا يوجد تعريف محدد لهذا المصطلح، نظرًا لكونه مصطلحًا عامًا، يتباين مع السياقات التاريخية عبر الزمن. تتعلق الجوانب البيولوجية والجسدية للنشاط الجنسي إلى حدٍ كبيرٍ بوظائف تكاثر الإنسان، بما في ذلك دورة الاستجابة الجنسية البشرية.

اشكالية البحث

تتلخص اشكالية البحث بالإجابة عن السؤال الرئيس التالي: ما تأثير عمل الصحفيات في غرف الاخبار في مؤسسة الاذاعة والتلفزيون الاردنية؟

تساؤلات البحث:

- الى أي مدى يتمثل حضور الصحفيات في غرف الاخبار الرقمية ؟
- هل لوجود الصحفيات تأثير على الخط التحريري لدائرة الاخبار ؟
- الى أي مدى يساهم وجود الصحفيات في غرف الاخبار لتركيز على قضايا المرأة ومساندتها؟
- هل تفرض المرأة الصحفية العاملة في دائرة الاخبار على تبني مواضيع لها علاقة بالنساء القياديات والرياديات ؟
- هل يتم تقسيم نشرات الاخبار في حال وجود طاقم نسائي / رئيس تحرير الى مواضيع أكثر للمرأة ؟

أهداف البحث:

تهدف هذه الدراسة الى تحقيق الأهداف الاتية :

- التعرف إلى مدى حضور الصحفيات في غرف الاخبار الرقمية.
- التعرف إلى تأثير وجود الصحفيات على الخط التحريري لدائرة الاخبار.
- التعرف إلى حجم مساهمة وجود الصحفيات في غرف الاخبار لتركيز على قضايا المرأة ومساندتها.
- معرفة مدى تبني المرأة الصحفية في دائرة الاخبار لمواضيع لها علاقة بالنساء القياديات والرياديات في الاردن.
- التعرف الى كيفية تقسيم نشرات الاخبار في حال وجود طاقم نسائي / رئيس تحرير الى مواضيع اكثر للمرأة.

مصطلحات البحث الاجرائية:

التأثير: نعرفه اجرائيا بأنه اسهام الجندر (الصحفيات) في توجيه العمل في غرف الأخبار بالاتجاه الصحيح، عبر استعمال الأنشطة الإدارية الأساسية، مثل القيادة، والتنظيم، والإشراف والتواصل في التلفزيون الرسمي الاردني

الصحفيات نعرف المصطلح اجرائيا هن النساء اللواتي يزاولن مهنة الصحافة في غرف التحرير في تلفزيون الاردن الرسمي بما في ذلك إعداد التقارير لإذاعتها أو نشرها في التلفزيون الاردني.

غرف الاخبار اجرائيا هي المكان المركزي الذي يعمل فيه الصحفيون— المراسلون والمحررون والمخرجون مع غيرهم من فريق العمل لجمع الأخبار لإذاعتها عبر التلفزيون الرسمي الاردني.

التلفزيون الاردني: التلفزيون الأردني أو القناة الأردنية هي قناة فضائية وأرضية حكومية عامة تابعة لمؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردني.

حدود البحث:

أ – الحدود الزمانية أجري البحث خلال العام ٢٠٢٣ /٢٠٢٤

ب- حدود العينة للبحث التحليلية الصحفيات العاملات دائرة الاخبار في التلفزيون الأردني.

ت-الحدود المكانية للبحث – عمان عاصمة المملكة الأردنية الهاشمية

ث-محددات البحث: تتمحور حدود البحث بنتائجه التحليلية على مجنمع البحث وعينته ،ويمكن تعميم نتائجه على الحالات المشابهة لها.

أهمية الدراسة

وتنقسم أهمية الدراسة إلى الآتي:

١. الناحية النظرية:

تنبع أهمية الدراسة النظرية من اهمية ما تناولته في كونها تبحث في قضية مهمة جدا بتسليط الضوء على اشراك المرأة الصحفية في مهام اساسية في غرف الاخبار في التلفزيون الاردني.

٢. الأهمية التطبيقية:

من خلال استفادة الفئات الآتية منها:

- الباحثون من خلال جعل هذه الدراسة نواة لدراسات أخرى مشابهة.
- الإعلاميون من خلال معرفة أثر توظيف اشراك المرأة الصحفية في مهام اساسية في غرف الاخبار في القنوات التلفزيونية ومنها الأردني.

- تزويد صانعي القرارات بتوصيات مقترحة حول إمكانية زيادة فرص إشراك المرأة الصحفية في مهام اساسية في غرف الاخبار في وسائل الاتصال الجماهيري.
- كما وتقدم هذه الدراسة البيانات والمعلومات حول واقع اشراك المرأة الصحفية في مهام اساسية في غرف الاخبار في التلفزيون الاردني مما يساهم في إثراء المكتبة العربية بشكل عام والمكتبة الأردنية بشكل خاص.

واقع حال الصحفيات

تكتسب العدالة بين الجنسين في سياق الصحافة زخمًا ضمن الأجندة الدولية.من زيادة التقارير والدراسات، إلى إطلاق تحالفات جديدة مثل تحالف من أجل إساءة استخدام وضع المرأة المحدد والصعب يتم التعرف على الصحفيين ومخاطبتهم. إعطاء الأولوية للمساواة بين الجنسين داخل بلدك ولذلك فإن الولاية تطور نرحب به بشدة، نظرا لتعددها وخطورتها التحديات التي تواجهها الصحفيات في هذا الوقت.

تعمل منظمة Free Press Unlimited (FPU) على المساواة بين الجنسين في وسائل الإعلام واستنادًا إلى بياناتها والخبرات، يرى الباحثان أنها ظاهرة عالمية. حيث يتزايد العنف في جميع أنحاء العالم ولا تتم معالجة عدم المساواة التي تعاني منها الصحفيات بشكل كاف وعاجل بما فيه الكفاية. إن استمرار عدم المساواة في العمل بوسائل الإعلام يؤدي إلى إدامة عدم المساواة الموجودة في المجتمعات. لذلك تؤدي وسائل الإعلام دورًا هائلاً في معالجة العنف ضد المرأة وعدم المساواة موجود.

تعمل منظمات عالمية مثل FPU مع أكثر من ٤٠ منظمة إعلامية شريكة، يقع العديد منها فيدول الجنوب، لتحقيق المساواة بين الجنسين في وسائل الإعلام ومن خلالها. وهذا يشمل مجموعة متنوعة من الأنشطة، من بناء القدرات والدورات التدريبية التي تهدف إلى تحسين سلامة المرأة الصحفية، إلى المشاريع التي تركز على تعزيز التمثيل العادل والمتساوي للمرأة في(الإعلام) المحتوى وفي المناصب القيادية داخل المؤسسات الإعلامية. ونحن ملتزمون خلق بيئة تمكينية للصحفيات.

في السنوات الأخيرة، كان هناك اهتمام متزايد ووعي عالمي بوضع المرأة الصحفية. ومع ذلك، فإن المناقشة الدولية بشكل عام تكون رفيعة المستوى حيث تكون النساء فالصحفيات اللواتي يعانين بالفعل من التمييز والظلم لا يشاركن العمل بشكل

مباشر. في وقت تبذل جهود هنا وهناك لسد الفجوة من خلال إشراك الصحفيات في المنظمات العالمية وتقديم تجاربهم المباشرة للمناقشة الدولية ونأمل أن تكون تجربتهم مفيدة لتقرير العدالة بين الجنسين واتخاذ الإجراءات التي نأمل أن يتم تنفيذها في دول العالم.

أهم القضايا الرئيسية التي تواجه المرأة الصحفية

- التمييز بين الجنسين/الظلم في مكان العمل.
- التحرش.

لا يزال التمييز بين الجنسين في مكان العمل يمثل مشكلة رئيسية تعاني منها جميع النساء تقريبًا ويمكن أن تقسيم أنواع التمييز في مكان العمل التي تم تحديدها إلى أربعة أنواع من التمييز:

- تقويض كفاءة الزميلات من قبل الذكور
- عدم السماح بتغطية المواضيع "الأخبار الصعبة."
- عدم المساواة في الأجور
- التطوير الوظيفي. لا توجد نساء في المناصب القيادية

ويشكل تقويض كفاءة الزملاء الذكور تحديًا مستمرًا للنساء ويجب على الصحفييات التعامل معها.في دول مثل باكستان، يحصل هذا بين زملائهم الذكور الذين يقللون من شأنهن، والتقليل من كفاءة عملهن أو أفكارهن أو إخبارهن بأنه لا يوجد مكان للصحفيات في هذا القطاع. وفي النيبال، لا تزال العقلية الأبوية مكرسة في المنظمات التي يهيمن فيها الرجال على مناصب صنع القرار. لا يعتقد الكثير من الرجال ببساطة أن المرأة تتمتع بقدرات الرجل كزملاء. وتواجه الصحفيات في نيجيريا قيودًا مماثلة نظرًا لوجود ثقافة قوية مشابهة مثل استبعاد الصحفيات من الانتماء الى نادي الذكور، في كوستاريكا ثقافة مماثلة، حيث يتم إسكات الصحفيات وفصلهن من قبل زملائهم الذكور عند مساهمتهن بالمداخلات او المناقشة، وبعد ذلك لن يتحدث أحد نيابة عنهم. هذا النوع من التقويض (في بعض الحالات بشكل خفي) غالبًا ما يدوم بسبب الافتقار إلى ثقافة "التحدث". "الصمت هو أبوي أيضًا" كما يوصف بوضوح. وهناك عامل مشترك آخر وهو أنه في كثير من الأحيان لا يتم تكليف الصحفيات بتغطية "الأخبار الصعبة" او موضوعات مثل السياسة والشؤون الخارجية والجريمة والاقتصاد.

في مصر مثلا هناك صحفيات في كثير من الأحيان يتم منعهن من تغطية الأخبار "الجدية"، مثل تغطية الأخبار السياسية، ويخصصون لهن في الغالب تغطية ميزات الترفيه. وبالمثل، يتعين على الصحفيات في ماليزيا أن لايكلفن باستمرار تغطية موضوعات إخبارية المهمة مثل الأعمال والتمويل، على الرغم من حصولهن على درجة علمية متخصصة في ذلك اقتصاديات. وفي النيبال، يوجد هذا التمييز أيضًا، حيث غالبًا ما يتم تكليف النساء بقصص المتعلقة بالأطفال والتعليم والصحة والترفيه. في نيكاراغوا، يمكن وصف نفس العقبات مع موضوعات إخبارية أصعب مخصصة في الغالب للصحفيين الذكور. بغض النظر، فإن هذه الممارسة تؤثر على فرص النمو الوظيفي لهؤلاء النسوه. ان التغطية لموضوعات "الأخبار الصعبة"، يلاحظ حصول الصحفيين على المزيد من الفرص، تليها حصولهم على الترقية في كثير من الأحيان من مؤسساتهم الإعلامية.

كذلك يعد موضوع عدم المساواة في الأجور مشكلة كبيرة موجودة في كل قطاع تقريبًا بالنسبة للنساء في جميع أنحاء العالم، وكذلك للصحفيات. يذكر أن النساء لا يحصلن على نفس الأجر الذي يتقاضاه الرجال، حتى وان كن يمتلكن نفس مستويات التعليم والخبرة والقدرة. وهذا ينطبق حتى على النساء اللاتي يتعين عليهن ان يعملن لساعات أطول من زملائهن الرجال، كما حدث في باكستان.

لا يزال هناك سقف زجاجي أمام التطوير الوظيفي للصحفيات، ولا يزال الواقع قائمًا كون المرأة ممثلة تمثيلاً ناقصًا بشكل كبير في المناصب القيادية. كما هو واضح في كل من باكستان ومصر ونيجيريا ونيبال وماليزيا وفنزويلا وأمريكا الوسطى هذا الأمر على أنه عائق كبير أمام تحقيق المساواة. لا يقتصر الأمر على عدم التوازن بين الرجل والمرأة وتؤدي المناصب القيادية إلى استبعاد الصحفيات من الترقيات، لكن هذا يؤثر أيضًا التنوع في المحتوى الإخباري. في كثير من الأحيان لا يكون لدى الصحفيات الشابات قدوة يحتذى بها ومساعدتهن في التقدم في حياتهم المهنية.

وفي ماليزيا وأمريكا الوسطى وفنزويلا أفادت الصحفيات انهن لايستمرن في العمل الإعلامي بعد إنجاب الأطفال لأنه لا توجد ثقافة تدعم ذلك بمزيج من الأطفال والعمل. وبالمثل، في نيبال، لا تزال المرأة تتحمل المسؤولية الواجبات المنزلية مثل رعاية الأطفال والأعمال المنزلية. ونتيجة لذلك، تعطى الأولوية للذكور الصحفيين الذين

يمكنهم تقديم المزيد من الوقت. علاوة على ذلك، فإن معظم النساء في نيبال لا يقودن السيارة، مما يعني ولا يتمتعن بسهولة الوصول إلى مصادر الأخبار مثل زملائهن الرجال، مما يؤدي إلى تفاقم وضعهن المادي والاجتماعي أكثر من ذلك. (WMC (Women's Media Center). 2015).

النساء والصحافة

لقد تغيرت غرف الأخبار (وتعرضت للتحديات) بسبب القيود الاقتصادية الجديدة، والتكنولوجيات، والجماهير، والمعايير المهنية، والحركة النسائية والظهور الواضح للنساء أنفسهن. ما إذا كان النوع الاجتماعي غير ذي صلة في غرف الأخبار المعاصرة هو موضوع نقاش بين الصحفيين؛ لكن من المؤكد أن العديد من النساء يعتبرن أنفسهن محترفات أولاً، كصحفيات. يجب على النساء العاملات في المجالات الأكثر تمييزًا بين الجنسين – مثل التقارير الرياضية والحربية – أن يثبتن أنفسهن بأن يصبحن أحد الأولاد. وبخلاف ذلك، فإن اختيارات المرأة فيما يتعلق بالأداء بين الجنسين أقل قسوة بكثير. في القرن الحادي والعشرين، لم تعد النساء محصورات في الحي اليهودي النسائي أو يُطلق عليهن اسم "غير أنثوي" إذا تسللن إلى غرفة التحرير. وحتى النساء اللاتي يواجهن تمييزًا جنسيًا بشكل فردي أو جماعي لا يتطور لديهن بالضرورة وعي جنساني، ناهيك عن أساليب العمل الخاصة بالنساء.

لقد غيرت النساء الصحافة، جزئيًا، من خلال اختراع أشكال لم تُنسب أبدًا إلى النساء، ولكن بدلاً من ذلك تم إعادة تعريفها في النهاية على أنها تقليدية. على سبيل المثال، قامت نيلي بلي، مراسلة نيويورك وورلد في الصفحة الأولى، بإنجاز أعمال مثيرة مثل تغلبها على رواية جول فيرن الخيالية حول العالم في ثمانين يومًا عن طريق الإبحار حول العالم في ٧٢ يومًا، والكتابة عن مآثرها، في الفترة من ١٨٨٩ إلى ١٨٩٠. كما أجرت أيضًا تحقيقات مثيرة ولكنها مهمة من خلال الحيلة. على سبيل المثال، تظاهرت بالجنون من أجل التحقيق في الظروف الرهيبة في مصحة للأمراض العقلية في مدينة نيويورك.(Meeks, L. 2013). أصبحت مثل هذه الممارسات طبيعية وتحوّلت إلى صحافة تجارية واستقصائية. إن الأخبار الناعمة والنماذج النسائية التي كانت موضع سخرية في السابق هي على وجه التحديد ما يبحث عنه المسوقون، وإن كانت لا تزال تعتبر هامشية بالنسبة للوضع المهني، وقد أصبحت الثنائيات الصعبة/اللينة غير واضحة بشكل جذري.

وبالتالي، فإن القضية ليست القيود التنظيمية الثابتة التي تجبر المراسلات على إعادة إنتاج اهتمامات الذكور، بل هي تقاطع التمييز الجنسي والأساطير حول النوع الاجتماعي مع المشاكل الهيكلية، مثل الأجندات الربحية في غرف الأخبار التي تضاعف من احتمالات استغلال النساء. على سبيل المثال، قد تعكس الزيادة في أعداد النساء تحولاً مدفوعاً بالربح نحو عمال أرخص، حيث من المرجح بشكل خاص أن يعملن كموظفين مستقلين أو يعملون لحسابهم الخاص..(https://www.ohchr.org/)

من المؤكد أن التمييز الجنسي لا يزال مستمرًا في المجتمع وفي غرف الأخبار، حيث يُفترض أن المراسلات يضيفن الإثارة والجاذبية الجنسية لجذب الجماهير الذكور. في الواقع، ولأن الرجال نادراً ما يستطيعون الآن الإفلات من التحيز الجنسي الفج، فإن الصحفيات اللاتي يرتدين ملابس استفزازية ويدلين بتعليقات وضيعة حول النساء الحكيمات يوفرن الغطاء الفكري للمؤسسات الإخبارية التي ترغب في السخرية من النساء والحركة النسائية. ما يعنيه هذا هو أن التفكير الثنائي غير منتج، بما في ذلك الثنائيات الذكورية/الأنثى، والثنائية الصلبة/الناعمة، والحياد/الذاتية. سيكون أكثر إنتاجية هو تصور المقاربات النسوية للصحافة (ممارسات وأشكال صحفية أكثر سياقًا وموقعًا) وتنظيم غرفة الأخبار (هياكل العمل التعاونية وغير التنافسية والأفقية) التي تسمح بعمل أعمق وأكثر جدية، وأكثر إنصافًا، مما يسمح بالعمل. على الوالدين الاهتمام بالمسؤوليات العائلية.(According to Bob Papper ,2014)

بالنسبة للنساء في الصحافة الدولية، هذا هو أفضل الأوقات وأسوأها. وقد تزايدت أعدادهن بشكل كبير في المائة عام الماضية، ويتم الاعتراف بعدد أكبر من النساء لإنجازاتهن الصحفية وشجاعتهن. في العقود القليلة الماضية، اجتمعت الصحفيات معًا لتشكيل منظمات إقليمية ودولية لمراقبة التغطية التي تقدمها النساء وعنهن، ودراسة توظيف النساء في غرف الأخبار. بالإضافة إلى ذلك، تجد بعض الصحفيات أن جنسهن يسمح لهن بالتحدث إلى بعض الأشخاص الذين لا يستطيعون التحدث إلى الرجال - غالبًا ما تشعر النساء الخاضعات والمصادر في الدول المقيدة براحة أكبر في التحدث إلى الصحفيات. ومع ذلك، فإن أعدادهن كصحفيات في معظم البلدان منخفضة مقارنة بأعداد الرجال، ولم يتم تعيين سوى عدد قليل من النساء في مناصب إدارية داخل المؤسسات الإعلامية. وقد أدت التغيرات العالمية، بما في ذلك الاضطرابات السياسية

والتغيرات التكنولوجية والتخفيضات الاقتصادية، إلى تراجع مكانتها في وسائل الإعلام العالمية. قد يؤدي التقدم التكنولوجي داخل المؤسسات الإعلامية إلى تسهيل نشر الأخبار، ولكنه يعني تقليل الوصول إلى بعض المناطق الفقيرة والريفية التي لا تستطيع في كثير من الأحيان تحمل تكاليف التكنولوجيا باهظة الثمن. كما أدى تركيز وسائل الإعلام في جميع أنحاء العالم إلى تقليل عدد المنظمات الإعلامية الصغيرة والمستقلة التي غالباً ما توظف النساء. ويؤدي إلغاء العديد من وكالات الأنباء للمكاتب الدولية إلى فقدان العديد من الصحفيين – رجالاً ونساءً – لوظائفهم.

الأبحاث المتعلقة بالجندر

يمكن تقسيم الأبحاث المتعلقة بالنوع الاجتماعي والصحافة إلى فئتين: (أ) النوع الاجتماعي "في العمل" في غرف الأخبار (بما في ذلك الفرص أو عدم المساواة في الوظائف والترقيات والرواتب، وكذلك التمييز الجنسي)، و(ب) تمثيل المرأة. يفترض العلماء في كثير من الأحيان أن المسألة الأولى تبالغ في تحديد الثانية. وفي كلتا القضيتين، تظهر الأبحاث تحسنا، ولكن هناك أيضا مشاكل مستمرة. والآن يبدو أن الصحفيات قد أصبحن راسخات؛ تتضمن الأخبار قضايا مرتبطة باهتمامات المرأة اليومية، وتأخذ المرأة على محمل الجد. ومع ذلك، لا تزال هناك مجموعة متنوعة من الانقسامات بين الجنسين التي تميز الصحافة. يجد الباحثون أنماطًا جنسانية في التغطية، خاصة في السياسة والرياضة. يتم إضفاء الطابع الجنسي على الصحفيات التلفزيونيات بشكل روتيني، ويتم مواجهة ظهورهن العالي في البث التلفزيوني - من خلال التدقيق الصريح في أجسادهن، وتسريحات شعرهن، وملابسهن، وأصواتهن - من خلال اختفاءهن في الإدارة. لا تزال المعايير المزدوجة بين الجنسين والسقف الزجاجي يعيقان ترقية المرأة إلى مناصب رئيسية في صنع القرار والحوكمة في المؤسسات الإخبارية المطبوعة والمسموعة والمسموعة. علاوة على ذلك، فإن النساء بعيدات كل البعد عن التمتع بالمساواة في سياق الإنترنت. (Byerly, C. M., McGraw, K. A. 2020)

هناك الآن عدد لا يحصى من المنصات المتاحة للمواطنين لنشر آرائهم كصحفيين مواطنين، بما في ذلك المدونات وتويتر؛ وهذا يوفر فرصًا لتحدي الأدوار الجنسانية وإضفاء الطابع الديمقراطي على العلاقات بين الرجل والمرأة. ومن ناحية أخرى، تهدد وسائل التواصل الاجتماعي نموذج عمل الصحافة المهنية؛ والاتجاه الناتج

إلى العمل بدوام جزئي، أو العمل الحر، أو حتى غير مدفوع الأجر، يخلق قوة عمل غير مستقرة وربما شديدة التأنيث(Andı, S., Selva, M., Nielsen, R. K. 2020)

ولا تزال النساء متمركزات في وسائل الإعلام ذات المكانة المتدنية: فهم يهيمنون على المجتمع، والبلدات الصغيرة، والمنظمات الإخبارية الإقليمية، وينتجون "أخباراً ناعمة"، وقصصاً ومقالات ذات اهتمام إنساني(Shor, E., van de Rijt, A., Miltsov, A., Kulkarni , V., Skiena, S. 2015)

ولا يزال الرجال يهيمنون، على الرغم من أنهم لا يحتكرون، على معظم المجالات ذات المكانة العالية في إنتاج الأخبار، وخاصة السياسة والأعمال، فضلا عن مجال الرياضة المربح والشعبي، وهو مجال جنساني ومتحيز جنسيا إلى حد كبير. إن المجال الأكثر وضوحًا بين الجنسين هو المراسلات الحربية. يتم الحكم على النساء اللاتي يبلغن عن الحرب والصراع بمعايير مختلفة تمامًا عن الرجال. وعلى وجه الخصوص، يتم إدانة الأمهات عندما يذهبن إلى مناطق الصراع الخطيرة، على الرغم من أن الآباء الذين يغطون الحرب ما زالوا محصنين إلى حد كبير من الانتقادات العامة. تواجه مراسلات الحرب مخاطر كبيرة للعنف والتحرش الجنسي، على الرغم من أن النساء اللاتي تعرضن لاعتداءات جنسية نادرًا ما يخبرن المشرفين عليهن - ربما خوفًا من سحبهن من المهمة(Women's Media Center. 2019)

هناك الآن عدد لا يحصى من المنصات المتاحة للمواطنين لنشر آرائهم كصحفيين مواطنين، بما في ذلك المدونات وتويتر؛ وهذا يوفر فرصًا لتحدي الأدوار الجنسانية وإضفاء الطابع الديمقراطي على العلاقات بين الرجل والمرأة. ومن ناحية أخرى، تهدد وسائل التواصل الاجتماعي نموذج عمل الصحافة المهنية؛ والاتجاه الناتج إلى العمل بدوام جزئي، أو العمل الحر، أو حتى غير مدفوع الأجر، يخلق قوة عمل غير مستقرة وربما شديدة التأنيث(Kassova, L. 2020)

المبحث الثالث

الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الجزء وصفاً لمجتمع وعينة الدراسة، وللمنهج المتبع، وكذلك أداة الدراسة المستخدمة وطريقة إعدادها وكيفية بنائها وتطويرها، ومدى صدقها وثباتها والمعالجة الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات واستخلاص النتائج، وفيما يلي وصف مفصل لجميع هذه الإجراءات.

منهج الدراسة.

بهدف الوصول إلى أهداف الدراسة، اعتمدت الدراسة الحالية المنهج الوصفي.

مجتمع الدراسة وعينتها.

يتكون مجتمع الدِّراسة وعينتها من جميع الصحفيات في غرف الاخبار الرقمية والبالغ عددهم (٢٠) صحفية تم اختيارهم بطريقة الحصر الشامل كعينة، والجدول رقم (١) يوضح توزيع أفراد العينة تبعاً للبيانات الديموغرافية والوظيفية.

الجدول رقم (1) توزيع أفراد العينة تبعاً للبيانات الديموغرافية والوظيفية

المتغير	المستوى	التكرار	النسبة المئوية
المستوى التعليمي	بكالوريوس	12	%60.0
	دراسات عليا	8	%40.0
	المجموع	20	%100.0
عدد سنوات الخبرة في العمل الصحفي	اقل من خمس سنوات	1	%5.0
	من 6 إلى 10 سنوات	5	%25.0
	من 11 إلى 15 سنة	7	%35.0
	من 16 إلى 20 سنة	3	%15.0
	أكثر من 21 سنة	4	%20.0
	المجموع	20	%100.0

مصادر جمع البيانات.

تم الاعتماد في هذه الدراسة على استخدام المنهج الوصفي في عرض البيانات وأسلوب الدراسة الميدانية، وتم الحصول على المعلومات من خلال المصادر التالية:

١. المصادر الأولية:

تمثلت مصادر جمع البيانات الأولية من خلال الاستبانة التي تم تصميمها وتوزيعها على عينة الدراسة وبعد ذلك تحليل تلك البيانات، ومعالجتها.

٢. المصادر الثانوي:

اتجه الباحثان في معالجة الإطار النظري للدراسة إلى مصادر البيانات الثانوية، التي تتمثل في المراجع العربية، والدوريات، والمقالات، والتقارير، والأبحاث، والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة، والبحث والمطالعة في مواقع الإنترنت المختلفة واستفادت الباحثة من هذه المصادر في بناء الإطار النظري.

أداة الدراسة:

قام الباحثان بتطوير أداة الدراسة، وهي عبارة عن استبانة مصممة بالاعتماد على أسئلة الدراسة ومتغيراتها، وتكونت الاستبانة من ثلاثة أجزاء وهي:

الجزء الأول: معلومات عامة متعلقة بالعوامل الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة، وتشمل (المستوى التعليمي، وعدد سنوات الخبرة.(

الجزء الثاني: فيتكون من مجموعة من الفقرات بواقع (٢٠) فقرة، هدفت للتعرف على مدى تأثير حضور الصحفيات في غرف الأخبار الرقمية. ولفحص مدى موافقة الأفراد المبحوثين على فقرات الاستبانة المختلفة فقد تم اعتماد مقياس ليكرت الثلاثي حيث أُعطي لكل فقرة من الفقرات الواردة في الاستبانة خمس درجات من الموافقة من (٣-١) على التوالي، وذلك على النحو الآتي:

الجدول رقم (٢) التدريج المتبع في الدراسة

موافق	محايد	غير موافق
3	2	1

أما فيما يتعلق بالحدود التي اعتمدتها هذه الدراسة للحكم على المتوسط الحسابي لإجابة الأفراد المبحوثين على الفقرات المتعلقة بمتغيرات الدراسة فقد حددت الباحثة ثلاث مستويات هي (مرتفع، متوسط، منخفض) وبناءً على المعادلة التالية :

طول الفترة= (الحد الأعلى للبديل- الحد الأدنى للبديل) / عدد المستويات

0.66= 2/3 = 3/(1-3)وبذلك تكون مستويات الموافقة كما يلي:

أ – المتوسط الحسابي الذي تتراوح قيمته بين ١.٠٠- أقل من ١.٦٦ يعكس درجة موافقة منخفضة.

ب- المتوسط الحسابي الذي تتراوح قيمته بين ١.٦٦ - أقل من ٢.٣٣يعكس درجة موافقة متوسطة.

ج- المتوسط الحسابي الذي تتراوح قيمته بين ٢.٣٣ -٣.٠٠ يعكس درجة موافقة مرتفعة.

ثبات أداة الدراسة.

للوقوف على ثبات أداة الدراسة قام الباحث باحتساب الاتساق الداخلي لكرونباخ، وهي من الطرق المعتمدة في قياس ثبات الأداة، التي تقيس مدى تجانس عبارات الأداة باستخدام ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha). وتعتمد فكرة طريقة التناسق الداخلي

على مدى ارتباط الوحدات أو البنود مع بعضها داخل الاختبار، وكذلك ارتباط كل وحدة أو بند مع المقياس ككل، وكانت نتيجة قياس الثبات موضحة في الجدول رقم (٣):

جدول (3) معاملات الثبات (كرونباخ الفا)

السؤال الرئيسي	معامل الثبات
هل يتمثل حضور الصحفيات في غرف الاخبار الرقمية تأثير واضح ؟	0.756
هل لوجود الصحفيات تأثير على الخط التحريري لدائرة الاخبار ؟	0.770
هل يساهم وجود الصحفيات في غرف الاخبار لتركيز على قضايا المرأة ومساندتها؟	0.760
هل تفرض المرأة الصحفية العاملة في دائرة الاخبار على تبني مواضيع لها علاقة بالنساء القياديات والرياديات ؟	0.734
هل يتم تقسيم نشرات الاخبار في حال وجود طاقم نسائي / رئيس تحرير الى مواضيع اكثر للمرأة ؟	0.755
الأداة ككل	0.886

يظهر من الجدول رقم (٣) أن قيم معاملات الثبات (كرونباخ ألفا) لأبعاد الدراسة ومجالاتها تراوحت بين (٠.٧٣٤-٠.٨٨٦)، وجمعيها قيم مرتفعة، وهي قيمة مقبولة لأغراض التطبيق؛ إذ أشارت معظم الدراسات إلى أن نسبة قبول معامل الثبات هي(٠.٧٠) (النجاروالزعبي، ٢٠١٣).

أساليب المعالجة الإحصائية.

لغرض تحليل البيانات التي تم جمعها في هذه الدراسة، وذلك من أجل الإجابة على أسئلة الدارسة، والإجابة عن أسئلتها فقد تم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية التي تشتمل عليها الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS 22) والتي تتمثل في:

- التكرارات، والنسب المئوية وذلك من أجل وصف خصائص أفراد عينة الدراسة.
- المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للتعرف على درجة موافقة أفراد عينة الدراسة على فقرات أداة الدراسة ومجالاتها.
- معادلة كرونباخ ألفا للتأكد من مدى ثبات أداة الدراسة.
- تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعياري لدرجات أفراد العينة على مجالات الدراسة تعزى لمتغيرات (المستوى التعليمي، عدد سنوات الخبرة)، كما تم استخدام اختبار (Independent Samples Test) على مجالات تعزى لمتغير (المستوى التعليمي)، وتم استخدام (ANOVA) على مجالات الدراسة تبعاً لمتغير (عدد سنوات الخبرة).

عرض تحليل النتائج

يشتمل هذا الجزء على تحليل ومناقشة إجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة المتعلقة بمدى تأثير عمل الصحفيات في غرف الاخبار في مؤسسة الاذاعة والتلفزيون الاردنية على القضايا المتعلقة بالمرأة، وتم في هذا الجزء كذلك الإجابة عن أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها، وذلك على النحو الآتي:

أولاً: النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: هل يتمثل حضور الصحفيات في غرف الاخبار الرقمية تأثير واضح؟

تمت الإجابة عن هذا السؤال والتعرف على درجة تأثير حضور الصحفيات في غرف الاخبار الرقمية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة عن الأسئلة الفرعية للمجال الأول في أداة الدراسة، الجدول رقم (٤) يوضح ذلك.

الجدول رقم (٤)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة عن الأسئلة الفرعية للمجال الأول " درجة تأثير حضور الصحفيات في غرف الاخبار الرقمية" مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي

الرتبة	الرقم	السؤال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	1	هل تقوم مؤسسة الاذاعة والتلفزيون بدعم انشطة المرأة ؟ ما هي الانشطة وكيف يتم عملها؟	2.40	0.68	مرتفعة
2	2	هل يتم تنسيب المرأة للمشاركة في الأنشطة الداخلية والخارجية لمؤسسة الاذاعة والتلفزيون كما الرجال ؟	2.35	0.81	مرتفعة
3	3	هل هناك أسباب تمنع من مشاركة الصحفيات في مؤتمرات داخلية أو خارجية؟	2.30	0.92	متوسطة
4	5	هل يوجد لدى مؤسسة الاذاعة والتلفزيون لجنة للمرأة الصحفية وما هي انشطتها؟	2.05	1.05	متوسطة
5	4	هل يتم تحديد أوقات إجتماعات تراعي ظروف النساء الصحفيات ويحقق التوازن مع مسؤولياتها الخاصة؟	1.95	0.94	متوسطة
درجة تأثير حضور الصحفيات في غرف الاخبار الرقمية ككل			2.21	0.63	متوسطة

يوضح الجدول رقم (٤) أن درجة تأثير حضور الصحفيات في غرف الاخبار الرقمية جاءت متوسطة؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي لمجال ككل (٢.٢١)؛ كما يوضح الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة عن فقرات المجال تراوحت ما بين (١.٩٥-٢.٤٠)، جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة (١) ونصها: هل تقوم مؤسسة الإذاعة والتلفزيون بدعم انشطة المرأة ؟ ما هي الأنشطة وكيف يتم عملها؟

بمتوسط حسابي (٢.٤٠) ودرجة تقييم مرتفعة، وأخيراً جاءت بالمرتبة الخامسة الفقرة (٤) ونصها: هل يتم تحديد أوقات اجتماعات تراعي ظروف النساء الصحفيات ويحقق التوازن مع مسؤولياتها الخاصة؟ بمتوسط حسابي (١.٩٥) ودرجة تقييم متوسطة .

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: لوجود الصحفيات تأثير على الخط التحريري لدائرة الاخبار؟

تمت الإجابة عن هذا السؤال والتعرف على درجة تأثير حضور الصحفيات على الخط التحريري لدائرة الاخبار تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة عن الأسئلة الفرعية للمجال الثاني في أداة الدراسة، الجدول رقم (٥) يوضح ذلك.

الجدول رقم (٥)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة عن الأسئلة الفرعية للمجال الثاني " درجة تأثير حضور الصحفيات على الخط التحريري لدائرة الاخبار" مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي

الرتبة	الرقم	السؤال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	3	هل ثقافة النوع الاجتماعي يتم عكسها في إجراءات وسياسات مؤسسة الإذاعة والتلفزيون؟	1.90	0.97	متوسطة
2	2	ما هو دور الصحفيات في صنع القرار داخل غرف الاخبار ؟	1.85	0.93	متوسطة
3	1	هل لوجود الصحفيات حرية التصرف في داخل غرف الاخبار تمكنها من وضع خطة عمل خاصة بها في مؤسسة الإذاعة والتلفزيون؟	1.20	0.62	منخفضة
درجة تأثير حضور الصحفيات على الخط التحريري لدائرة الاخبار ككل			1.65	0.55	منخفضة

يوضح الجدول رقم (٥) أن درجة تأثير حضور الصحفيات على الخط التحريري لدائرة الاخبار جاءت منخفضة؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي لمجال ككل (١.٦٥)؛ كما يوضح الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة عن فقرات المجال تراوحت ما بين (١.٢٠-١.٩٠)، جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة (٣) ونصها: هل ثقافة النوع الاجتماعي يتم عكسها في إجراءات وسياسات مؤسسة الإذاعة والتلفزيون؟ بمتوسط حسابي (١.٩٠) ودرجة تقييم متوسطة، وأخيراً جاءت بالمرتبة الثالثة الفقرة (١) ونصها: هل لوجود الصحفيات حرية التصرف في داخل غرف الاخبار تمكنها من وضع خطة عمل خاصة بها في مؤسسة الإذاعة والتلفزيون؟ بمتوسط حسابي (١.٢٠) ودرجة تقييم منخفضة .

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: هل يساهم وجود الصحفيات في غرف الاخبار لتركيز على قضايا المرأة ومساندتها؟

تمت الإجابة عن هذا السؤال والتعرف على درجة مساهمة وجود الصحفيات في غرف الاخبار لتركيز على قضايا المرأة ومساندتها تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة عن الأسئلة الفرعية للمجال الثالث في أداة الدراسة، الجدول رقم (٦) يوضح ذلك.

الجدول رقم (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة عن الأسئلة الفرعية للمجال الثالث" درجة مساهمة وجود الصحفيات في غرف الاخبار لتركيز على قضايا المرأة ومساندتها" مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي

الرتبة	الرقم	السؤال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	3	هل تقوم مؤسسة الإذاعة والتلفزيون بدعم انشطة المرأة؟ كيف يتم ذلك؟	2.30	1.03	متوسطة
2	2	كيف تساعد مؤسسة الإذاعة والتلفزيون من يتوجه لها من الصحفيات عند حلول مشاكل في العمل وكيف يتم معالجته؟	2.05	0.94	متوسطة
3	1	هل يتم استفتاء الصحفيات لمعرفة احتياجاتهن والمشاكل والتحديات التي يواجهونها في العمل ؟	1.90	0.91	متوسطة
4	4	ما هي نسبة مشاركة الصحفيات في الأنشطة الداخلية والخارجية؟ وما طبيعة هذه الأنشطة؟	1.35	0.75	منخفضة
درجة مساهمة وجود الصحفيات في غرف الاخبار لتركيز على قضايا المرأة ومساندتها ككل			1.90	0.65	متوسطة

يوضح الجدول رقم (٦) أن درجة مساهمة وجود الصحفيات في غرف الاخبار لتركيز على قضايا المراة ومساندتها جاءت متوسطة؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي لمجال ككل (١.٩٠)؛ كما يوضح الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة عن فقرات المجال تراوحت ما بين (١.٣٥-٢.٣٠)، جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة (٣) ونصها: هل تقوم مؤسسة الإذاعة والتلفزيون بدعم انشطة المرأة؟ كيف يتم ذلك؟ بمتوسط حسابي (٢.٣٠) ودرجة تقييم متوسطة، وأخيراً جاءت بالمرتبة الرابعة الفقرة (٤) ونصها: ما هي نسبة مشاركة الصحفيات في الأنشطة الداخلية والخارجية؟ وما طبيعة هذه الأنشطة؟ بمتوسط حسابي (١.٩٠) ودرجة تقييم متوسطة .

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: هل تفرض المرأة الصحفية العاملة في دائرة الاخبار على تبني مواضيع لها علاقة بالنساء القياديات والرياديات؟

تمت الإجابة عن هذا السؤال والتعرف على تفرض المرأة الصحفية العاملة في دائرة الاخبار على تبني مواضيع لها علاقة بالنساء القياديات والرياديات تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة عن الأسئلة الفرعية للمجال الرابع في أداة الدراسة، الجدول رقم (٧) يوضح ذلك.

الجدول رقم (٧)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة عن الأسئلة الفرعية للمجال الرابع" تفرض المرأة الصحفية العاملة في دائرة الاخبار على تبني مواضيع لها علاقة بالنساء القياديات والرياديات"مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي

الرتبة	الرقم	السؤال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	2	هل يتم اشراك الرجل بكافة الدورات التي تخص المرأة للاطلاع على الوضع النسوي الصحافي؟	2.45	0.76	مرتفعة
2	4	هل يوجد تدابير واجراءات لازمة لتحسين وضع النساء الصحفيات في مؤسسة الإذاعة والتلفزيون وتبوئهم مراكز صنع القرار	2.10	0.85	متوسطة
3	3	ما هي أسباب عزوف النساء الصحفيات عن المشاركة في العمل داخل غرف الاخبار؟	2.05	0.83	متوسطة
4	1	هل لدى مؤسسة الإذاعة والتلفزيون برنامج لزيادة مشاركة الصحفيات في الهيئات الإدارية واللجان؟ وما هي هذه البرامج؟	1.90	0.91	متوسطة
درجة" تفرض المرأة الصحفية العاملة في دائرة الاخبار على تبني مواضيع لها علاقة بالنساء القياديات والرياديات "ككل			2.13	0.63	متوسطة

يوضح الجدول رقم (٧) أن درجة تفرض المرأة الصحفية العاملة في دائرة الاخبار على تبني مواضيع لها علاقة بالنساء القياديات والرياديات من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة جاءت متوسطة؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي لمجال ككل (٢.١٣)؛ كما يوضح الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة عن فقرات المجال تراوحت ما بين (١.٩٠-٢.٤٥)، جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة (٢) ونصها: هل يتم اشراك الرجل بكافة الدورات التي تخص المرأة للاطلاع على الوضع النسوي الصحافي؟ بمتوسط حسابي (٢.٤٥) ودرجة تقييم متوسطة، وأخيراً جاءت بالمرتبة الرابعة الفقرة (١) ونصها: هل لدى مؤسسة الإذاعة والتلفزيون برنامج لزيادة مشاركة الصحفيات في الهيئات الإدارية واللجان؟ وما هي هذه البرامج؟ بمتوسط حسابي (١.٩٠) ودرجة تقييم متوسطة .

النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس: هل يتم تقسيم نشرات الاخبار في حال وجود طاقم نسائي / رئيس تحرير الى مواضيع اكثر للمرأة؟

تمت الإجابة عن هذا السؤال والتعرف على مدى تقسيم نشرات الاخبار في حال وجود طاقم نسائي / رئيس تحرير الى مواضيع أكثر للمرأة تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة عن الأسئلة الفرعية للمجال الخامس في أداة الدراسة، الجدول رقم (٨) يوضح ذلك.

الجدول رقم (٨)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة عن الأسئلة الفرعية للمجال الخامس" تقسيم نشرات الاخبار في حال وجود طاقم نسائي/ رئيس تحرير الى مواضيع أكثر للمرأة " مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي

الرتبة	الرقم	السؤال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	2	هل يتم تكليف من في داخل غرف الاخبار ان يكون من النساء فقط؟	2.15	0.88	متوسطة
2	4	هل الإدارة العليا داخل مؤسسة الإذاعة والتلفزيون تراعي دور الصحفيات داخل غرف الاخبار وتتابع عملها وانجازاتها؟	2.00	0.86	متوسطة
3	3	هل يوجد دراسة أن خطة ان تستقبل المرأة الصحفية العمل داخل غرف الاخبار بشكل مفرد شابها شأن الرجل داخل غرف الاخبار في مؤسسة الإذاعة والتلفزيون؟	1.80	0.89	متوسطة
4	1	هل يتم مساعدة المرأة الصحافية في تحقيق التوازن بين دورها الاسري والعمل داخل غرف الاخبار؟	1.65	0.78	متوسطة
درجة تقسيم نشرات الاخبار في حال وجود طاقم نسائي / رئيس تحرير الى مواضيع اكثر للمرأة ككل			1.90	0.59	متوسطة

يوضح الجدول رقم (٨) أن درجة تقسيم نشرات الاخبار في حال وجود طاقم نسائي / رئيس تحرير الى مواضيع أكثر للمرأة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة جاءت متوسطة؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي لمجال ككل (١.٩٠)؛ كما يوضح الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة عن فقرات المجال تراوحت ما بين (١.٦٥-٢.١٥)، جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة (٢) ونصها: هل يتم تكليف من في داخل غرف الاخبار ان يكون من النساء فقط؟ بمتوسط حسابي (٢.١٥) ودرجة تقييم متوسطة، وأخيراً جاءت بالمرتبة الرابعة الفقرة (١) ونصها: هل يتم مساعدة المرأة الصحافية في تحقيق التوازن بين دورها الاسري والعمل داخل غرف الاخبار؟ بمتوسط حسابي (١.٩٠) ودرجة تقييم متوسطة .

ثانياً: النتائج المتعلقة باختبار فرضيات الدراسة .

النتائج المتعلقة باختبار الفرضية الأولى: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى الدلالة ($\alpha \leqslant 0.05$) في آراء أفراد عينة الدراسة حول مدى تأثير عمل الصحفيات في غرف الاخبار في مؤسسة الاذاعة والتلفزيون الاردنية على القضايا المتعلقة بالمرأة تعزى لمتغير(المستوى التعليمي)

تم اختبار هذه الفرضية من خلال استخراج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة حول مدى تأثير عمل الصحفيات في غرف الاخبار في مؤسسة الاذاعة والتلفزيون الاردنية على القضايا المتعلقة بالمرأة تعزى

لمتغير(المستوى التعليمي)، كما تم تطبيق اختبار (Independent Samples T-Test) وفيما يلي عرض النتائج :

جدول (٩)نتائج تطبيق اختبار(Independent Samples T-Test) على تقديرات أفراد عينة الدراسة حول مدى تأثير عمل الصحفيات في غرف الاخبار في مؤسسة الاذاعة والتلفزيون الاردنية على القضايا المتعلقة بالمرأة تعزى لمتغير(المستوى التعليمي)

المجال	المستوى التعليمي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	الدلالة الإحصائية
هل يتمثل حضور الصحفيات في غرف الاخبار الرقمية تأثيرواضح ؟	بكالوريوس	2.13	0.72	0.652	0.523
	دراسات عليا	2.33	0.50		
هل لوجود الصحفيات تأثير على الخط التحريري لدائرة الاخبار ؟	بكالوريوس	1.64	0.59	0.109	0.915
	دراسات عليا	1.67	0.50		
هل يساهم وجود الصحفيات في غرف الاخبار لتركيز على قضايا المراة ومساندتها؟	بكالوريوس	1.94	0.65	0.308	0.762
	دراسات عليا	1.84	0.69		
هل تفرض المرأة الصحفية العاملة في دائرة الاخبار على تبني مواضيع لها علاقة بالنساء القياديات والرياديات ؟	بكالوريوس	2.10	0.69	0.178	0.861
	دراسات عليا	2.16	0.57		
هل يتم تقسيم نشرات الاخبار في حال وجود طاقم نسائي / رئيس تحرير الى مواضيع اكثر للمراة ؟	بكالوريوس	1.79	0.56	1.001	0.330
	دراسات عليا	2.06	0.64		
الأداة ككل	بكالوريوس	1.95	0.54	0.428	0.674
	دراسات عليا	2.04	0.42		

يظهر من الجدول رقم (١٠) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى الدلالة ($\alpha \leqslant 0.05$)في آراء أفراد عينة الدراسة حول مدى تأثير عمل الصحفيات في غرف الاخبار في مؤسسة الاذاعة والتلفزيون الاردنية على القضايا المتعلقة بالمرأة تعزى للمتغير(المستوى التعليمي)، حيث كانت قيم (T) غير دالة إحصائياً، وبالتالي ترفض الفرضية الأولى بالصيغة البديلة .

النتائج المتعلقة باختبار الفرضية الثانية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى الدلالة ($\alpha \leqslant 0.05$) في آراء أفراد عينة الدراسة حول مدى تأثير عمل الصحفيات في غرف الاخبار في مؤسسة الاذاعة والتلفزيون الاردنية على القضايا المتعلقة بالمرأة تعزى لمتغير(عدد سنوات الخبرة).

تم اختبار هذه الفرضية من خلال استخراج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة حول مدى تأثير عمل الصحفيات في غرف الاخبار في مؤسسة الاذاعة والتلفزيون الاردنية على القضايا المتعلقة بالمرأة تعزى لمتغير(عدد سنوات الخبرة)، كما تم تطبيق تحليل التباين الأحادي (ANOVA) وفيما يلي عرض النتائج:

جدول (١١)نتائج تطبيق تحليل التباين الأحادي (ANOVA) على الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة حول مدى تأثير عمل الصحفيات في غرف الاخبار في مؤسسة الاذاعة والتلفزيون الاردنية على القضايا المتعلقة بالمرأة تعزى لمتغير(عدد سنوات الخبرة)

المجال		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة الاحصائية
هل يشكل حضور الصحفيات في غرف الاخبار الرقمية تأثير واضح ؟	اقل من خمس سنوات	3.00	-	بين المجموعات	2.013	4	0.503	1.342	0.300
	من 6 الى 10 سنوات	1.92	0.69	داخل المجموعات	5.625	15	0.375		
	من 11 الى 15 سنة	2.00	0.65	المجموع	7.638	19			
	من 16 الى 20 سنة	2.47	0.42						
	أكثر من 21 سنة	2.55	0.53						
هل لوجود الصحفيات تأثير على الخط التحريري لدائرة الاخبار ؟	اقل من خمس سنوات	1.67	-	بين المجموعات	0.875	4	0.219	0.686	0.613
	من 6 الى 10 سنوات	1.73	0.83	داخل المجموعات	4.786	15	0.319	0.485	0.746
	من 11 الى 15 سنة	1.38	0.40	المجموع	5.661	19			
	من 16 الى 20 سنة	1.78	0.19						
	أكثر من 21 سنة	1.92	0.57						
هل يساهم وجود الصحفيات في غرف الاخبار لتركيز على قضايا المرأة ومساندتها؟	اقل من خمس سنوات	2.50	-	بين المجموعات	0.922	4	0.231		
	من 6 الى 10 سنوات	1.85	0.74	داخل المجموعات	7.128	15	0.475		
	من 11 الى 15 سنة	1.68	0.53	المجموع	8.050	19			
	من 16 الى 20 سنة	2.08	0.52						
	أكثر من 21 سنة	2.06	0.94						

هل تقرض المرأة الصحفية العاملة في دائرة الاخبار على تبني مواضيع لها علاقة بالنساء القياديات والرياديات ؟	اقل من خمس سنوات	3.00	-	0.970	بين المجموعات	4	0.243	0.563	0.693
	من 6 الى 10 سنوات	2.10	0.72	6.467	داخل المجموعات	15	0.431		
	من 11 الى 15 سنة	1.96	0.49	7.438	المجموع	19			
	من 16 الى 20 سنة	2.17	0.80						
	أكثر من 21 سنة	2.19	0.75						
هل يتم تقسيم تشرات الاخبار في حال وجود طاقم نسائي / رئيس تحرير الى مواضيع اكثر للمرأة ؟	اقل من خمس سنوات	1.50	-	2.283	بين المجموعات	4	0.571	1.949	0.154
	من 6 الى 10 سنوات	1.75	0.75	4.392	داخل المجموعات	15	0.293		
	من 11 الى 15 سنة	1.79	0.47	6.675	المجموع	19			
	من 16 الى 20 سنة	1.67	0.63						
	أكثر من 21 سنة	2.56	0.13						

يظهر من الجدول رقم (١١) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى الدلالة ($\alpha \leqslant 0.05$) في آراء أفراد عينة الدراسة حول مدى تأثير عمل الصحفيات في غرف الاخبار في مؤسسة الاذاعة والتلفزيون الاردنية على القضايا المتعلقة بالمرأة تعزى للمتغير(عدد سنوات الخبرة)، حيث كانت قيم (F) غير دالة إحصائياً، وبالتالي ترفض الفرضية الثانية بالصيغة البديلة .

الاستنتاجات والتوصيات

في هذه الدراسة استخدمنا مزيجًا من المنهجيات للحصول على فهم أكثر دقة للمشاركة النسائية في غرف الأخبار ومن خلال ادبيات الدراسة ظهر واضحا ان هناك ستة عوائق أمام رحلة المرأة المهنية في الصحافة. وتأتي هذه العوائق من المجتمع، وهياكل المؤسسات الإخبارية والعمليات الداخلية، والخلفيات الفردية للصحفيين، ومهاراتهم وخططهم المهنية.

وخلصت الدراسة إلى أن أهم العوائق التي تواجه المرأة في مسيرتها الصحفية تأتي من مؤسساتها. وأن الثقافة الأبوية لمنظماتهم تعيق حياتهم المهنية. وتتجلى هذه التحديات في الصور النمطية السلبية والتمييز بين الجنسين ضد الصحفيات وافتقار مؤسسات الإعلام إلى الدعم لموظفاتها.

أن أبرز التحديات تأتي من تصور الصحفيين (الذكور)من عدم قدرتهن على القيادة أو الشك الذاتي في قدرتهن على القيادة وان بعض الصحفيات يشعرن أنهن يفتقرن إلى الثقة والخبرة للعمل في المنظمات الرائدة. كما أنهن يفتقرن إلى القدوة.

على الرغم من هذه التحديات، تجد الدراسة أن السقف الزجاجي واستعارات المتاهة لا تمثل الرحلة المهنية للصحفيات في التلفزيون الأردني.

لقد ظهر واضحا ان بعض الصحفيات يتمكن الحصول على المراكز المتقدمة فيما لو اتيحت الفرص لهن في مؤسساتهن الإخبارية والمساعدة في تعزيز المساواة بين الجنسين في أماكن عملهن رغم كل الصعاب.

وتشير الدراسة إلى أن الصحفيات يمكن ان يشغلن مناصب عليا في المؤسسات الإعلامية ويساعدن في تشكيل السياسات التي تحمي حقوق العاملات على الرغم من التحديات الاجتماعية والتنظيمية والفردية. ولابد من أدخال بعض السياسات الصديقة للمرأة، بما في ذلك إجازة الحيض والأمومة. توفر هؤلاء الرؤساء أيضًا المزيد من الفرص لمرؤوسيهن. عندما تكون هناك رئيسة التحرير مثلا، ستحاول تحقيق التوازن بين الموظفين من الإناث والذكور في المناصب العليا. ويرى الباحثان أن أفضل استعارة لوصف هذا النوع من الرحلات هي السفينة الدوارة، وهو مفهوم صاغه ريتشارد ستيفنز، عالم النفس من جامعة كيلي في المملكة المتحدة. يشير مفهوم السفينة الدوارة لستيفينز إلى التجارب التي يمكن أن تؤدي إلى استجابة القتال أو الطيران. في اللعبة، كلما زادت التحديات، زادت المكافآت أو الإثارة. يمكن أن تكون التحديات في ركوب السفينة الدوارة من المسار والسرعة وأحزمة الأمان والعربات. كما هو الحال في رحلة السفينة الدوارة، قد تواجه هؤلاء الصحفيات مسارات أقل تحديًا في البداية، ولكن بعد فترة قد يكتشفن مسارات أكثر تحديًا ومثيرة للأدرينالين. قد يستمتع البعض بهذه الرحلات، ولكن قد لا يستمتع البعض الآخر ويضطرون إلى التخلي عن الرحلة.

وتوصي الدراسة بإجراء تغييرات للمساعدة في ضمان قدرة الصحفيات على الاستمتاع بمسيرتهن المهنية على الرغم من كل التحديات. وعلى المستوى الفردي، لا يتمتع العديد من الصحفيين، ذكوراً وإناثاً، بالوعي الكافي بقضايا المساواة بين الجنسين. وتشير الدراسة النظرية إلى أن مؤسسات الإعلام لابد وان تقدم دورات وورش عمل لموظفيها لهذا الغرض. على المستوى التنظيمي، يمكن للجهات المعنية أن تطبق لوائح

صديقة للمرأة لضمان رفاهية الصحفيات في العمل. ويشمل ذلك إجازة الأمومة والأبوة، وإجازة الحيض، واللوائح التنظيمية لحماية الموظفين من العنف الجنسي. ويجب على المؤسسات الإعلامية أيضًا تخصيص ميزانيات لتمكين الموظفات لديها، وتوفير التوجيه وتحسين مهاراتهن القيادية. كما يمكن للحكومة والمؤسسات الإعلامية الاخبارية والمنظمات غير الربحية التعاون لتوفير التعليم المتعلق بالجنسين للمؤسسات الإخبارية في الأردن.يمكن لقائمة المبادرات المذكورة أعلاه، عندما تنفذها الحكومة والمنظمات الإخبارية والمجتمع المدني، أن تضمن استمتاع الصحفيات الاردنيات برحلتهن المتقلبة.

قائمة المراجع:

- https://phys.org/news/2021-10-female-journalists-advocate-gender-equality.html#:~:text=The%20research%20suggests%20that%20female%20journalists%20holding%20top,introduced%20women-friendly%20policies%2C%20including%20menstruation%20and%20maternity%20leave.
- https://theconversation.com/from-labyrinth-glass-ceiling-to-roller-coaster-new-research-shows-female-journalists-at-top-level-advocate-gender-equality-in-newsrooms-169363
- Byerly, C. M., McGraw, K. A. 2020. 'Axes of Power: Examining Women's Access to Leadership Positions in the News Media', in M. Djerf-Pierre and M. Edström (eds), Comparing Gender and Media Equality across the Globe: A Cross-National Study of the Qualities, Causes, and Consequences of Gender Equality in and through the News Media. Gothenburg: Nordicom, University of Gothenburg
- WMC (Women's Media Center). (2015). Divided: The Media Gender Gap.
- Meeks, L. (2013). He wrote, she wrote: Journalist gender, political office, and
- campaign news. Journalism & Mass Communication Quarterly, 90, 58–74.
- https://www.ohchr.org/sites/default/files/2021-11/Free-Press-Unlimited_2.pdf
- According to Bob Papper (2014), women news directors are the least likely to complete the survey.

- Thirty percent quickly became the canonical threshold for critical mass, given early empirical research in politics, although the theory never specified a specific percentage.
- Byerly, C. M., McGraw, K. A. 2020. 'Axes of Power: Examining Women's Access to Leadership Positions in the News Media', in M. Djerf-Pierre and M. Edström (eds), Comparing Gender and Media Equality across the Globe: A Cross-National Study of the Qualities, Causes, and Consequences of Gender Equality in and through the News Media. Gothenburg: Nordicom, University of Gothenburg, 191–232.
- Andı, S., Selva, M., Nielsen, R. K. 2020. Women and Leadership in the News Media 2020: Evidence from Ten Markets. Oxford: Reuters Institute for the Study of Journalism.
- Shor, E., van de Rijt, A., Miltsov, A., Kulkarni, V., Skiena, S. 2015. 'A Paper Ceiling: Explaining the Persistent Underrepresentation of Women in Printed News', American Sociological Review
- Women's Media Center. 2019. 'The Status of Women in the U.S. Media 2019' (12)
- Kassova, L. 2020. The Missing Perspectives of Women in News. (13)